

مستقبل غامض يكتنف انتشار السيارات الصغيرة

التكنولوجيا وارتفاع الأسعار يخلطان أوراق معظم الشركات



النهاية باتت وشيكة

وسترون الفرنسيين وفورد الأمريكية وشركة كيا الكورية الجنوبية وأخيرا مجموعة نيسان اليابانية في المراكز التالية. ورغم ارتفاع أسعارها مقارنة بالسيارات التقليدية، لكن هذه الموديلات تتميز بعملية شحن سهلة باستخدام الأسلاك المتوفرة عبر الربط مع مصدر طاقة عبر قابس تحت شعار العلامة التجارية الموجود على الغطاء الأمامي للسيارة.

ومع كل ذلك، لا يزال هناك شعور عام في عدة مجتمعات بأن السيارات الصغيرة تمثل لأن تكون أكثر خطرا من السيارات الكبيرة. ويتفق خبراء مع هذا الأمر حيث يرون أن هذا الشعور يبدو صحيحا نوعا ما رغم التطور التكنولوجي الحاصل على صعيد السلامة والتقنيات المتقدمة المساعدة للقيادة الآمنة.

ويقولون إنه من البديهي أن تساهم التكنولوجيا البسيطة التي يتم تزويد السيارات الصغيرة بها في الحد من مخاطر الحوادث، وهو ما أثبتته بالفعل العديد من الدراسات. وأشارت دراسة حديثة صادرة عن المعهد الأمريكي لتأمين السلامة على الطرق السريعة بأن السيارات المزودة بنظام حفظ حارة السير على الطرق تمنع بشكل كبير انجراف المركبة.

جزء من مشروع مشترك مع مجموعة جيلي. ويضع هذا القرار علامة استفهام حول سيارة رينو توينغو الصغيرة، والتي تم تطويرها جنباً إلى جنب مع مجموعة النماذج الذكية الحالية. وتمتلك السيارات الكهربائية الصغيرة فرصا واعدة لتحقيق انتشار واسع مستقبلا، وذلك بفضل حجمها المناسب للمدن الكبيرة المزدهمة، كما أنها تعتبر صديقة للبيئة بفضل انخفاض انبعاثاتها.



ويقول الخبير شتيفان براتسل إن هذه النوعية من السيارات تعتمد على بطاريات ذات سعة صغيرة، لذا فإنه يتم إنتاجها بأسعار رخيصة، لكنها في المقابل تنطوي على بعض العيوب، أبرزها مدى السير القصير وضعف البنية التحتية للشحن.

ويتصدر الأمان مسار هذه الصناعة رغم المنافسة الشديدة، فبين أفضل الموديلات تحتل السيارات الألمانية الواجهة، فيما تأتي موديلات رينو

المكلفة التي تغطي السلامة والبصمة الكربونية.

ويعتقد الكثيرون أن المبدأ القديم للسوق الأوروبية وهو هيمنة السيارة الصغيرة أصبح الآن موضع شك.

وتأكيدا لهذه النظرة التشاؤمية حول مستقبل السيارات الصغيرة سحبت أوبل بالفعل سيارتها كارل وأدم من السوق مع عدم تطوير موديلات ترث عرشهما.

كما اقتربت فورد كإي من خط النهاية. وبالإضافة إلى ذلك، تحوم شائعات الرحيل حول الثلاثي تويوتا أيغو وبيجو 107 وسترون سي 1. وتمثل المحركات الكهربائية حاليا طوق النجاة للسيارات الصغيرة، حيث قامت فولكسفاغن بتحديث سيارتها أب الكهربائية، كما قررت سمارت إحالة محركات الاحتراق الداخلي للقاعد والاعتماد على محركات كهربائية في سياراتها الصغيرة.

وتعمل ميني هي الأخرى على تطوير سيارة كهربائية صغيرة، وبالإضافة إلى ذلك أعلنت بيجو وأوبل عن توفر موديلات كهربائية من 208 وكورسا من البداية.

وبدأت شركة دايملر في تحويل إنتاج وتطوير علامتها التجارية الذكية إلى الصين، حيث سيتم بناء السيارات الصغيرة بشكل خاص بحلول 2022

أعاد السباق التكنولوجي المتزايد بين عمالقة السيارات خطط الأوراق مجددا في طريق اعتماد تسلسل هرمي جديد ضمن هذه الصناعة الأخذة في النمو بشكل غير مسبوق نتيجة التركيز على إيجاد حلول تتسجم مع البيئة في المركبات صغيرة الحجم.

برلين - يكتنف الغموض مستقبل السيارات الصغيرة التي كانت قبل سنوات قليلة محرار توسع ونجاح معظم الشركات حول العالم نتيجة التغيرات المتسارعة في هذه الصناعة. ويبدو أن أشهر المصنعين لم يجدوا إلا طريقا واحدا لسلكه خلال السنوات المقبلة بعيدا عن الموديلات، التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي، في ظل ضغوط الحكومات لاعتماد أساليب مبتكرة تقطع مع الماضي.

وفي الأونة الأخيرة، اضطرت شركات عديدة لكتابة فصل النهاية لموديلاتهم الصغيرة، في حين تحاول شركات أخرى إنقاذ مصير موديلاتهم الصغيرة من خلال التحول إلى المحركات الكهربائية بدلا من محركات الاحتراق الداخلي.

واتجهت شركات بشكل متزايد للبحث عن حلول بديلة مستقبلة لاسيما في المناطق المزدهمة، لذلك انصب تركيز البعض منها على تزويد السوق بجيل من المركبات الكهربائية الصغيرة في ظل جنوحها لاستخدام التكنولوجيا بشكل أكبر.

ويرى خبراء أن سيارات القطاعين أي واي زيرو ليست لها ملامح مستقبلية مباشرة في ضوء متطلبات مواصفات العادم، حيث سيتسبب إدخال تقنيات الحد من استهلاك الوقود في ارتفاع أسعار السيارات الصغيرة، وهو ما سيجعلها تفقد ميزتها.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية للرئيس التنفيذي لشركة فولكسفاغن الألمانية هيربرت ديس تأكيد بان سيارات كثيرة ستواجه مستقبلا مظلمة مثل فولكسفاغن أب وبولو وسكودا سيبجيو وسيات مي.

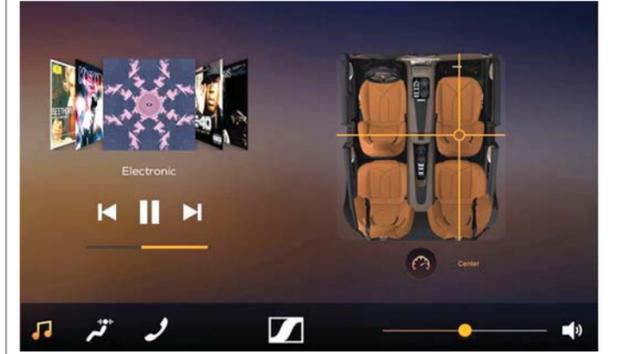
وكان موقع أوتو موتيف الأمريكي المتخصص في السيارات، قد كشف في يونيو الماضي أن الأميركيين باتوا أكثر ميلا لشراء مركبات كبيرة ولكنها غير متطورة نسبيا، في حين يفضل المستهلكون الأوروبيون سيارات صغيرة متطورة.

ومن الواضح أن هذه الحقيقة على وشك أن تعاد كتابتها في أوروبا عندما يبدأ المصنعون في التشكيك في استراتيجيتهم الخاصة بالسيارات الصغيرة استجابة للتشريعات الجديدة

سنايزر تبتكر نظاما صوتيا ثلاثي الأبعاد

بتحويل مادة الاستريو إلى صوت ثلاثي الأبعاد. ويتحكم المستخدم في مصادر الصوت ودرجة شدته عبر واجهة رسومية. ويعد نظام أمبيو بنقل الصوت بشكل فائق الوضوح أثناء إجراء المكالمات الهاتفية في السيارة من خلال حجب الضوضاء الناجمة عن الرياح وصوت المحرك. ولم تفصح سنايزر حتى الآن عن موعد طرح وسعر النظام الصوتي ثلاثي الأبعاد الجديد، كما أنها لم تكشف عما إذا كانت ستقدم النظام لسيارات أخرى غير سيارة كارما.

كشفت شركة سنايزر الألمانية عن النظام الصوتي ثلاثي الأبعاد أمبيو للسيارات، والذي سيظهر في سيارة كارما ريفيرو جي تي الفاخرة. ويتألف النظام الصوتي الجديد من عدة سماعات وصب ووفر، كما تم دمج مساند الرأس في سيارة كارما ضمن مفهوم السماعات. وأشارت الشركة المتخصصة في إنتاج الأنظمة الصوتية إلى أن مصدر الصوت ثلاثي الأبعاد الخاص ليس ضروريا للصوت المحيطي المجهز؛ حيث تقوم بدلا منه خوارزمية أوبميكس



تجربة فريدة

بوش تنضم لقافلة مطوري الشاشات ثلاثية الأبعاد

لإرشادات التحذيرية بشكل أسرع، كما تقترب صور كاميرا الرجوع للخلف من الحقيقة بشكل أكبر، مع تسهيل التقديرات المكانية.

وبالإضافة إلى ذلك، تخدم الشاشة الجديدة أنظمة الملاحة؛ حيث يعمل عرض خط السير بشكل ثلاثي الأبعاد على تسهيل عملية التوجيه.

وأظهرت دراسات أن استخدام الشاشات المجسمة ثلاثية الأبعاد في السيارات يمكنه أن يحسن توقيت الاستجابة للتعليمات التي تظهر فجأة، وتزيد من جودة تقدير العمق أثناء القيادة.

أعلنت شركة بوش الألمانية عن تطوير شاشة ثلاثية الأبعاد للسيارات تتيح إدراك المعلومات بشكل أسرع من الشاشات التقليدية، وهو ما يحد من تشتت انتباه قائد السيارة.

وأوضحت الشركة أن الشاشة الجديدة توفر تأثيرا ثلاثي الأبعاد بشكل حقيقي بمساعدة تقنية ثري دي لا تحتاج إلى نظارات ثلاثية الأبعاد، وهو ما يتيح إدراكا أسرع للمعلومات المعروضة على الشاشة.

ويتم تكوين الصورة أمام زجاج الشاشة لتكون متاحة للرؤية من عدة زوايا مختلفة، ومن ثم يتم الانتباه



تركيز أكبر

رولز رويس تودع تحفتها الشبح بإصدارات حصرية أنيقة

الشركة البريطانية تقرر إنتاج 50 نسخة من موديل زينيث إيديشن

وقد نُقش تمثال روح السعادة الخاص بالسيارة كما الساعة باسم المجموعة المرتقبة.

وتعد سيارات رولز رويس غوست من فئة سيارات الصالون حيث تملك محركا من فئة في 12 مؤلفا من 12 أسطوانة على شكل حرف في سعة 6.6 لتر.

وتصل طاقة محرك السيارة القصوى إلى 570 حصانا، ما يجعلها من بين أقوى الموديلات في فئتها.

ويمكن للسيارة التسارع من صفر إلى مئة كلم/س خلال 4.9 ثوان، مع توفر 80 بالمئة من طاقة عظم الدوران اعتبارا من سرعات دوران منخفضة وتصل سرعته القصوى إلى 250 كلم/س.

ولم تحدد شركة رولز رويس سعر سيارتها غوست زينيث إيديشن الجديدة حتى الآن، ولكنه بطبيعة الحال سيزيد عن تكلفة النسخة القياسية من السيارة التي يبلغ سعرها 289 ألف يورو.

وتستمد غوست زينيث مجموعة من اللمسات من سيارة أي.إكس 200 ولعل أبرز تلك اللمسات هو دمج السببكية التذكارية المصنوعة من مجسم روح السعادة الأصلي الذي وُضع أساسا في أي.إكس 200.

ويقول المصممون إن المجسم تمت إذابته ووضع قطعة منه على شكل شريحة في لوحة المفاتيح المركزية من كل سيارة من سيارات زينيث الخمسين.

وتشير هذه الشريحة التي تم نقشها بخطوط التصميم الأساسية الثلاثة لسيارة غوست إلى جذورها الأصلية.

شديد في المقصورة الداخلية تمت كسوة المقاعد الخلفية بجلد مختلف اللون. كما يزدان سقف السيارة الداخلي بمظهر السماء المرصعة بالنجوم ورسم متحرك لتساقط الشهب والتي ترسمها 1340 نقطة للاليف زجاجية.

على الجسم مع غطاء باللون الأسود، أو لون فضي على الجسم مع غطاء أبيض. وتزدان المقصورة الداخلية بأرفف مضيئة في الأبواب، ولخلق تباين لوني

لاقتناء سيارة تعبر بصدق عن زمننا.. غوست هي السيارة الأنجح التي صنعتها رولز رويس على الإطلاق، ومجموعة زينيث تحثي بحدت هام في تاريخنا العصري.

ويتميز الموديل الخاص من خلال الطلاء فنائي الكوان؛ لون أزرق على الجسم مع غطاء أبيض على حيز المحرك، أو لون أحمر

الفريدة التي ساهمت في ارتقاء غوست إلى مرتبة السيارة الأكثر ثباتا في تطورها.

وأضاف "توفر هذه المجموعة لاقتناء سيارة تعبر بصدق عن زمننا.. غوست هي السيارة الأنجح التي صنعتها رولز رويس على الإطلاق، ومجموعة زينيث تحثي بحدت هام في تاريخنا العصري.

ويتميز الموديل الخاص من خلال الطلاء فنائي الكوان؛ لون أزرق على الجسم مع غطاء أبيض على حيز المحرك، أو لون أحمر

